

— ٣٣٣ —

- ولماذا أخرجت القنابل ؟
- لأفحصها حتى لا تكون قد تلفت .
- يا مكاراة .. أنت ستضربين بها اليهود ..
- عد أنت يا خالد إلى البيت .
- ولماذا لا أذهب معك ؟
- قلت لك ابق مع أمك وأبيك .. إنك رجل يا خالد .. ويجب أن تبقى للدفاع عن البيت .
- وكيف أدافع وليس معي سلاح ؟
- سأحضر لك سلاحا ..
- متى ؟
- عندما يحضر عمار .. ألم يقل لك إنه سيعطيك مسدسه ؟
- أجل قال هذا .. ولكن متى سيحضر ؟
- غدا ..
- وسيعطيني المسدس ؟
- أجل .
- وسأضرب به ؟
- طبعا ..
- وجذبه من يده إلى الداخل بعد أن أخفت القنبلتين في جيبيها واتجهت إلى الباب والشيخ عبد السلام يتمتم قائلا :
- خذى بالك من نفسك يا مى ..
- حاضر يا عمى ..
- كوني حريصة .. إننا في حاجة إليك .. كلنا في حاجة إليك ..
- واندفعت مى إلى الطريق ..
- وفي آخر الطريق كانت تقف دورية من عربيتين إسرائيليتين وعلى مقربة